ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:06 العدد: 04(2021) ص60-70

أضواء على المعاجم العربية الحديثة – المعجم الوسيط أنموذجا

Arabic Modern Dictionaries: A case Study of Al Wassit Dictionary

جمال بسعودي *
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج (الجزائر)
djamel.bessaoudi@univ-bba.dz

بوبكر الصديق صابري
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج (الجزائر)
sabribob34@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
28 افريل 2021
تاريخ القبول:
25 ماي 2021

الكلمات المفتاحية:
- ✓ المعجم:
- ✓ القاموس:
- ✓ مجمع اللغة العربية:

الملخص:

تهدف الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على المعجم الوسيط بعدّه أهمّ وثيقة نالت التبجيل والتفضيل من طرف الطلبة والأساتيذ والباحثين، والاعتداد به كمرجع ومتكأ للكشف عن المعاني والدلالات القابعة خلف المفردات والعبارات، و قد فرضت منهجية البحث إلى تتبع الطريق التي سلكها التأليف المعجمي العربي بصورة موجزة غير مخلّة، لنتبيّن ما اختصت به مدوّنه الدرّاسة عن غيرها من المعاجم، حتى نالت المكانة التي آلت إليها؛ حيث تسعى الورقة من خلال الوصف والتحليل إلى الوقوف على منطلقات هذا المعجم وخصائصه ومكامنه، وإيراد شواهده، وملامح التجديد فيه، ومدى مسايرة مواده للاستعمال الحقيقي للغة، وطريقة تبويبها وترتيبها، ومدى مواكبته للتطور التكنولوجي الحاصل في مجال الرّقمنة الذي قدّم بدائل في شكل تقنيات حديثة فرضت نفسها على واقع الأفراد بالنظر إلى ما تقدّمه من إغراءات تنافسية تتطلبها مهارات الكتابة.

Article info

Received
28 April 2021
Accepted
25 May 2021

Keywords:
- ✓ *The Lexicon*:
- ✓ *The Dictionary*:
- ✓ *Arabic language Academy*:

Abstract :

The present work seeks to explore Al Wassit dictionary as it is the most important document used by students, professors and researchers. It is considered as a reference revealing the meanings and connotations behind words. The research methodology stipulates to briefly tracethe development of Arabic lexicology so as to demonstrate the distinctive features of the above mentioned corpus. Hence, this research paper aims at analyzing and describing the principles, characteristics and the extent to which it keeps pace with the technological development in the field of digitization.

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

. مقدمة:

لقد حاز العرب قصب السبق في التأليف المعجمي، لحفظ اللغة العربية التي شرّفها الله عزّ وجلّ بأنْ أنزَل القرآن الكريم بلسان عربي مبين في قوله سبحانه : (وهَذَا لِسَانٌ عربيٌّ مُبِينٌ) النحل (103)، الأمر الذي جعل المسلمين يهتمون بهذه اللغة على مرّ العصور، ويتعلمونها ولا يتسامحون باللّحن فيها، وبانتشار الإسلام في أرجاء المعمورة، دعت الحاجة إلى توضيح وتفسير ما أُشكل من آي القرآن الكريم، وبدأ التفكير في جمع المفردات وشرحها، ثم انتقل الأمر إلى جمع اللغة حفاظا عليها، لشيوع اللّحن وتفشّيه، حيث عرف القرن الثّاني للهجرة نشاطا وحركة لغوية مكثفة اهتم فيها العلماء بالتدوين؛ حتّى سُمِيَ العصر بعصر التّدوين، فظهرت الإرهاصات الأولى للعمل المعجمي في صورته الابتدائية غير المكتملة على شكل رسائل متفرّقة دُوِّنت فيها اللّغة مع الشّرح دُون ترتيب، ثمّ عرفت هذه الرّسائل نوعا من التّرتيب فخُصِّصَ لكلّ منها موضوع خاص، لينتقل التّأليف المعجميّ إلى مرحلة العمل المنهجي مع الخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي استنّ سُنّة في التأليف المعجميّ، سار عليها كلّ من جاء من بعده إلى غاية الوقت الحاضر مع بعض التّعديلات المتعلّقة بالتّبويب والتّرتيب، مع إضافات فرضها التطوّر اللّغوي، وفرضتها الحياة الاجتماعية وروح العصر، ليجد الدارس والباحث بالمعجم ما يسعفهما لفهم نص قديم من منظوم أو منثور، فيكون المعجم ممثلا للهوية اللغوية والثقافية والحضارية للأمة، وفي الوقت نفسه أداة تواصلية بين القارئ والمستجدات المختلفة، وقد اختلفت دواعي التأليف في الوقت الحاضر من حيث نوع المادة، وحجم التأليف، والمرحلة العمرية، وتعدد اللغات ...وغيرها ، ولعلّ ما يشير إليه عنوان مدونة الدراسة –الوسيط- يتعلّق بداعي الحجم الذي يتوسط الكبير والصغير، وكذا الواسطة التي يستعملها القارئ لفهم ما أُشكِلَ عليه من قديم أو حديث، فبم اختص المعجم الوسيط وما ميّزه عن غيره حتّى حظِيَ بتلك المكانة من التبجيل في العصر الحديث؟ وما دوره في تفعيل التواصل؟ هذا ما ستحاول الورقة البحثية الإجابة عنه، من خلال الوصف والمقارنة، ثم التحليل بالوقوف بإيجاز على نشأة المعاجم اللّغوية العربية، التي سيقودنا إلى تسليط الضّوء على بنية المعجم الوسيط وتبيّن خصائصه ومزاياه، وملامح التجديد فيه، ومدى مواكبته للتطور التكنولوجي الحاصل، وأهليته وظيفيا لتفعيل التواصل.

2. المعجم والقاموس

1.2 المعاجم :

جاء في لسان العرب (مادة عجم)" العُجْمُ والعَجَمُ خلاف العُرب والعرب...والعُجْمُ جمع العجم الذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه وإنْ كان عربيّ النّسب، والأنثى عجماء .. أمّا العجمي فهو الذي من جنس العجم أفصح أو لم يُفصح، والأعجم الذي في لسانه عجمة ... وأعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العجمة ... وأعجمت: أبهمت...وقفل معجم و أ مر معجم إذا اعتاص... وأعجمتَ الكتاب: خلاف قولك أعربته ، كقول الشاعر : والشعر لا يستطيعه من يظلمه .... يريد أنْ يعربه فيُعجمه ، معناه يريد أنْ يبينه فيجعله مشكلا لا بيان فيه ... والعجم الأخرس... والعجماء: البهيمة، سميت كذلك لأنها لا تتكلم...وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم ...واستعجم الرّجل: سكت. واستعجمت عليه قراءته: انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس..." (منظور، 1994)

ويقول ابن جني " اعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام، والإخفاء وضدّ البيان والإفصاح " (جني، 1993، صفحة 40).

من التعريف اللغوي نرى أنّ المعاني التي أوردها ابن منظور وابن جنّي تدور حول الإبهام والإخفاء وعدم الوضوح، والمعروف أننا نستعمل المعاجم لإزالة الإبهام وطلبا للوضوح والبحث عن تفسير الكلمات ودلالاتها، ومعرفة طريقة كتابتها والنطق بها، إلّا أنّ "وزن (أفعل) يأتي في غالب أمره للإثبات والإيجاب، فنقول أكرمت معلّمي، ونعني أنك أوجبت له الإكرام ... لكن هذا الوزن قد يُراد بها حيانا السلب، أي أنّ همزة (أفعل) قد تقلب معنى (فعل) أحيانا إلى ضدّه، نحو (أشكلت الكتاب) أي أزلت إشكاله و (أشكيت زيدا) أي أزلت شكواه، وقد فسّر أهل النّظر لفظة (أُخفيها) في قوله تعالى: (إنّ السّاعة آتية أكادُ أُخفيها) بإزالة الخفاء والسّتر" (الحرباوي،

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

2005، صفحة 11) ومنه فإنّ معنى أعجم الكتاب هو نقطُه وإزالة استعجامه، وأعجم الحرف أي أزال الإبهام عنه وهو ما ينطبق على الحروف المتشابهة والإعجام، فبنقطها يسهل إدراكها وتمييزها.

فإعجام الحروف هو تنقيطها للتمييز بين المتشابهة منها في الشّكل (ب، ت ، ث، ج ، ح، خ...الخ) ومن هذه الدّلالة جاءت تسمية الحروف الهجائية بـ: حروف المعجم، نظرا لكون النّقط الموجود فيها يزيل التباسها، ومن هذه الدّلالة أيضا جاءت تسمية الكتاب الذي يزيل التباس معاني الكلمات بعضها ببعض، وغموضها بـ: المعجم (الحرباوي، 2005، صفحة 17).

أما في الاصطلاح فقد تواتر على ألسنة المختصين أن المعجم هو كتاب يجمع بين دفتيه ألفاظ اللغة ومفرداتها وتراكيبها، والمداخل الحضارية فيها، بغية شرحها وإيضاحها شريطة أنْ يُرتّب ترتيبا معيّنا، و غالبا ما يكون هجائيا ، لذا فالباحث أو الدارس يرجع إلى المعجم اللغوي – مثلا- ليمدّه بالمعلومات عن معاني المفردات، أو النطق الصحيح للكلمة، أو أصولها التاريخية، أو استعمالاتها الصحيحة أو المجازيّة، أو ما يُرادفها أو ما يضادّها من كلمات، وغير ذلك من المعلومات اللّغوية وغير اللّغويّة المفيدة (الحرباوي، 2005، صفحة 17) . في حين يزاحم مصطلحَ المعجم في الاستعمال مصطلحُ القاموس، وهذا ما يستوجب الإشارة إليه في ما هو آتٍ.

2.2 القاموس

القاموس هو بالأصل أحد لفظين لعنوان كتاب في اللغة ألّفه الفيروز أبادي المتوفى عام 817 هـ الموافق لـ 1425 م وسمّاه (القاموس المحيط)، ومعناه البحر الأعظم وهو معجم ضخم وواسع يتضمن نحو من ستين ألف مادة... ثم صار مرادفا للفظ المعجم، بل وطغى عليه أحيانا (يعقوب، 1985، صفحة 11)، فالمصطلح الذي كان عنوانا لمعجم الفيروز أبادي أخذ دلالة المعجم وأصبح المعجم والقاموس اصطلاحين للدلالة نفسها؛ فالمعجم أو القاموس كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أنْ تكون مواده مرتّبة ترتيبا خاصا.

3. لمحة عن نشأة وتطور المعاجم العربية

لاشكّ في أنّ كلّ أمّة درست لغتها لغرض معيّن، حيث كان غرض الدّراسات اللّغويّة قديما هو دراسة الأديان، والكتب السماوية، كما كان عند اليونان والهنود والرومان ومن بعدهم العرب، ثمّ أصبحت الظّاهرة اللّغوية موضوعا هاما لعلوم عديدة متنوعة، وقد وصفت اللغة العربية بأنها صانعة حضارة أهلها؛ كما يوضّحه أحد الباحثين بقوله:" إذا كانت الحضارة الغربية قد انطلقت مما يسمى بالأعجوبة اليونانية، التي قفزت بالفكر الخرافي إلى المستوى العقلي، فإن الأعجوبة اللغوية هي التي صنعت الحضارة العربية الإسلامية" (الحرباوي، 2005، صفحة 31) ، فالعرب درسوا لغتهم العربية من أجلها للمحافظة عليها وصونها، كونها لغة الوحي وبها يُقرأ القرآن الكريم ويُكتب، فكان لهم قصب السّبق في التأليف المعجمي الذي انطلق منذ القرن الثاني للهجرة، الذي مرّ بعدة مراحل :

المرحلة الأولى: وهي مرحلة تدوين اللغة وتفسيرها دون ترتيب، وكان المدوّنون الأوّلون للغة يدونون المفردات حيثما اتّفق، وكما يتيسّر لهم سماعها، فقد يسمعون كلمة في الفرَس، وأخرى في الغيث وثالثة في الرّجل القصير، وهكذا، فكانوا يقيّدون ما سمعوا من غير ترتيب.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة جمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد، وأظهر ما كتب الأصمعي، فله كتاب الأنواء، وكتاب الميسِر والقِداح، وكتاب خَلق الفرس، وكتاب الإبل، وكتاب الشّاء، وهكذا يجمع ما ورد من الألفاظ اللغوية في موضع واحد، ويسمّيه كتاباً .

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التأليف المعجمي.

ومهما كانت مراحل جمع اللّغة ، فقد أجمع الباحثون أنّ أوّل من وضع معجما لغوياً عربيا حسب ما تعنيه لفظة معجم هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، الذي ابتكر نظاما جديدا في ترتيب الحروف وهو الترتيب المخرَجيّ بحسب مخارج الحروف، خلافا للنظام الذي وضعه نصر بن عاصم اللّيثي، وقد اتبعه في منهجه من اتبعه وخالفه من خالفه، وسنوجز فيما يأتي لأهم المعاجم العربية

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

القديمة قبل الانتقال إلى معجم الوسيط مدونة هذا البحث.

1.3 المعجمات التي نهجت الترتيب الصوتي والتقليبات:

بُنيت بعض المعاجم على الترتيب الصوتي وهي طريقة في ترتيب المعجم استنها الخليل وتَبِعَه في ذلك من جاء بعده في وضع وترتيب معاجمهم، فالترتيب الصوتي معناه ترتيب المعجم ترتيبا مخرجيا بدءا من أقصى الحلق إلى حروف الشّفة، وأمّا التقليب " فقد رأى الخليل أن الكلمات العربية، باعتبار أصولها إما أنْ تكون مركّبة من حرفين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة، فوضع جميع الاحتمالات التي يمكن أنْ تشكّل كلمة بتقليب الحروف فيما بينها...ومن تلاميذ هذه المدرسة الذين نهجوا نفس الطريقة : الأزهري في معجمه (تهذيب اللغة)، والقالي في معجمه (البارع) وابن سيده في (المحكم) والزَّبيدي في (مختصر العين)" (الخطيب، 1994، صفحة 46).

2.3 المعجمات المرتبة ألفبائيا حسب نظام القافية: (الخطيب، 1994، صفحة 47)

أولت بعض المعاجم في وضع معاجمها على الترتيب الألفبائي حسب نظام القافية؛ ورائد هذه المدرسة أبو نصر إسماعيل الجوهري، واعتمد في ذلك على تقسيم المعجم إلى أبواب بعدد الحروف، وانطلق الترتيب من الحرف الأخير بجعله بابا وتحت كل باب فصولا بعدد الحروف مرتبة تربيا ألفبائيا؛ فمثلا كلمة أكل نجدها في باب اللام، فصل الهمزة، ومن المعاجم التي سلكت هذه الطريقة لسان العرب لابن منظور، القاموس المحيط للفيروز أبادي، تاج العروس للزبيدي.

3.3 مدرسة الترتيب الألفبائي: (الحرباوي، 2005، صفحة 34)

جاء التطوير الأخير في صناعة المعجم العربي باتّباع أسهل الطرائق في البحث على الكلمة وهي الطريقة التي تعتمد على النظرة الأولى للكلمة فالكلمة تُقرأ من الحرف الأول ثم الثاني، ثم الثالث فاعتمدت المدرسة هذا التقريب.

ومن أهم المعاجم القديمة على هذا الترتيب نذكر: المقاييس لابن فارس، أساس البلاغة للزمخشري، المصباح المنير للفيومي، محيط المحيط لبطرس البستاني.

أما المعاجم الحديثة على هذا الترتيب نذكر: أقرب الموارد لسعيد الشرتوني، البستان لعبد الله البستاني، المنجد لـ: لويس معلوف، المعجم الوسيط إنتاج مجمع اللغة العربية في القاهرة، وهو المعجم محل الدراسة والبحث والذي سنفصّل الحديث عنه خلال هذه الورقة البحثية.

وقبل الحديث عن المعجم الوسيط، سنعرّج على بعض الفروقات التي ميّزت المعاجم الحديثة عن القديمة؛ إذْ انتهج مؤلفو المعاجم العربية الحديثة في الغالب، المناهج التي سار عليها مؤلفو المعاجم القدامى. وحاول بعضهم انتهاج الطرائق الحديثة التي ظهرت في الغرب في عصرنا هذا (صالح، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، 2003، صفحة 673) ، فتمثّل إدخال عنصر التجديد في جوانب عدّة مثل الترتيب وإدخال المولّد، والأعجمي، وبعض المسميات الحديثة، والمصطلحات العلميّة والتعريف بالمفردات، وتقديم الأمثلة التوضيحيّة بشواهد العصر باستخدام اللغة المستعملة فعليًا في الحياة اليومية، وتجنّب الشواهد القديمة من الأشعار العسيرة على الفهم والإدراك، وإدخال الصور التوضيحيّة لبعض المسميات التي تخصّ النبات والحيوان وبعض الأدوات كما جاء به معجم الوسيط، حتى يكون المعجم في متناول المبتدئ والمتخصص.

والجدير بالذكر أنّ بعض المعاجم الحديثة انساقت وراء تقليد المعاجم الغربية في ترتيب مفردات معاجمها، دون مراعاة أصل الألفاظ وحروفها الأصلية، التي تُعدُّ خاصيّة تتميّز بها اللغة العربية التي بنيت مفرداتها على أصول وجذور وصيغ وقواعد صرفية خاصة، مما قد يعرقل مستعمل هذه المعاجم في معرفة المادة الأصلية للكلمات؛ حيث يصفهم أحد المختصين صراحة بقوله :" وتجرأ بعضهم فألّفوا معاجم ألفبائيّة من غير مراعاة للحروف الأصلية كما هو معمول به في معاجم اللّغات الأوروبيّة (مثل المعجم العربي الذي نشرته مكتبة لاروس الفرنسية) ...إلاّ أن مثل هذه المعاجم إذا عُممت فستشوِّه العربية وتعرقل إلى حدّ بعيد التعميق في معرفة معجمها" (صالح، أنواع

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، 2003، صفحة 674) ، فخاصية ترتيب المفردات داخل المعاجم ألفبائيا بحسب ظاهرها دون الرجوع إلى أصولها سيجعل من المفردات تتكرّر داخل المعجم في أماكن متفرقة من الأبواب حسب ورودها الاشتقاقي؛ فمثلا كلمة خُذْ وكُلْ (صيغة الأمر لأخذَ وأكل)، نجدها في موضعين الأول في باب الهمزة حسب أصولها، وفي موضع ثانٍ حسب حروفها الظاهرة.

أمّا عن أنواع المعاجم؛ فقد ميّزَ المختصون بين نوعين رئيسين من المعاجم وهما: (الحرباوي، 2005، صفحة 19)

- المعاجم العامة: وهي المعاجم التي تتناول جميع مفردات اللغة دون التقيّد بمجال معين أو تخصص معيّن.

- المعاجم المتخصصة: وهي المعاجم التي تتناول المفردات الخاصّة بمجال معيّن من مجالات المعرفة أو بعلم من العلوم مثل الهندسة، الطب، أو التربية أو غيرها من العلوم التخصصيّة.

4 وظائف المعاجم اللغوية (الخطيب، 1994، صفحة 55)

يرى الكثيرون أنّ وظيفة المعاجم لا تتعدّى شرح المفردات، غير أنّ وظائفها متعدّدة يمكن تلخيصها كما يأتي:

1- إيجاد المعنى أو المعاني المختلفة لكلمة من الكلمات.

2- التحقّق من تهجّي الكلمة.

3- التحقق من تلفظ الكلمة وطريقة نطقها.

4- متابعة تاريخ الكلمة وأصولها واشتقاقاتها.

5- التمييز بين النّادر والمهجور من الكلمات، وبيان الفصيح والدّخيل منها.

6- معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها.

7- الاستعمالات الأدبية للكلمات ومعانيها البلاغية، والتمثيل لكل استعمال منها.

8- معلومات موسوعية أخرى.

ويرى أحد المختصين إنّ "جميع المعاجم اللّغويّة التي وُضعت حتى منتصف القرن العشرين للميلاد، على عِظَمِ الخدمات التي أدّتها للعربية وطلّابها، ومازالت تؤدّيها حتّى الآن ظلّت في الحقيقة عاجزة عن مسايرة النّهضة العربيّة الحديثة في أنحاء الوطن العربي، وقاصرة عن متابعة التّطوّر الكبير في مختلف العلوم العصريّة" (الخطيب، 1994، الصفحات 55-56) ، فاللّغة العربيّة بخصائصها المرنة تمكنت من التطوّر وإلى حد ما استيعاب ألفاظ جديدة فرضتها العلوم والمعارف، والتطوّر التكنولوجي الحاصل والمكتشفات الجديدة التي صاحبها ظهور مسميّات جديدة تعبّر عن روح العصر في مختلف المجالات جديدة، ومن جهة أخرى زوال بعض الألفاظ من الاستعمال التي تجاوزها العصر وتراجع نشاط بعضها على الألسنة، وتطوّر دلالة بعض الألفاظ التي لبست معانٍ جديدة غير تلك المعاني التي ظهرت بها، ومثالها لفظة سيّارة التي كانت تدل على الكوكبة من الخيّالة، وأخذت معنى المركبة في لفظها الحديث، ولفظة القطار التي كانت تدّل على قافلة الجمال التي يتبع فيها التّالي مسير الذي يسبقه، وتحول معناها إلى القطار كوسيلة نقل بمعناها الحديث وغيرها من الألفاظ التي تطوّرت دلالتها ولا يسعنا المقام للتعرض لجميعها.

وبالنّظر إلى التطوّر الحاصل " أخذ كثير من العلماء يتنادون إلى العمل من أجل المعجم المطلوب، كما نادى بعضهم بوجوب إعادة النظر فيما ورد في المعجمات القديمة .. وحمَل مَجْمَعُ اللّغة العربية بالقاهرة عِبْءَ العَمَل على سدِّ هذه الثّغرة، فأخرج سنة 1960 المعجم الوسيط في جزءين، وقد أشرفت على إخراجه لجنة من أعضاء المجمَع ، فبذلت جَهدًا في صياغتها لكثير من مواد المعجم وفق القواعد والقرارات التي اتّخذها المجمع في مجالسه ومؤتمراته العَديدة" (المجمع، 2004، صفحة 7).

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

5 إنشاء المعجم الوسيط

تم إنشاء معجم الوسيط بناء على مرسوم الإنشاء الصادر سنة 1932، وكان من أهم أغراضه المحافظة على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وأن يعنى بوضع معجم تاريخي للغة العربية (مطر، 1991، صفحة 96) ، فهذا المعجم تم إنشاؤه من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي يتكون من لجنة علمية من كبار اللغويين التي رسمت معالمه وأخرجته إلى الميدان ليكون مرجعا وحجة في أيدي الباحثين والأساتذة والطلبة، وقبل الحديث عن مكوناته وميزاته ارتأينا الوقوف على المؤسّسة العلميّة التي قامت بإنشاء هذا العمل الكبير لنتعرف على هيكلها التنظيمي وأهدافها وأعمالها.

1.5 المعجم الوسيط:

عُرّف المعجم الوسيط حسب ما جاء في مجلة مجمَع اللّغة العربية في البحث الذي أعدّه عبد العزيز مطر " بأنّه معجم لغوي معاصر...وضع ليحقّق غرضين أحدهما أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه بما يسدّ الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظٍ شائع أو مصطلح متعارف عليه، والغرض الآخر: أنْ يرجع إليه الباحث والدّارس لإسعافهما بما تمسّ الحاجة إليه، من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم" (مطر، 1991، صفحة 110).

وقد سمي المعجم بـ: " الوسيط" دلالة على توسطه بين معجم كبير ومعجم صغير، وهو ما أشار إليه أحد القائمين على إنجازه -- إبراهيم مدكور- في مقدمة الطبعة الأولى لم يقف نشاط المجمَع عند المعاجم الكبرى بل امتدّ إلى الوسطى، وقوله في مقدمة الطبعة الثانية والواقع أن الحديث عن معجم كبير ومعجم وسيط يلفت النظر فورا إلى معجم صغير، ويقصد بالمعجم الصّغير بالمعجم الوجيز الذي أنجزه المجمَع.

6. مجمع اللغة العربية

مجمع اللّغة العربية تأسّس في القاهرة في 14 من شعبان عام 1351 هـ الموافق لـ: 13 من ديسمبر 1932 م في عهد الملك فؤاد الأول، وبدأ العمل فيه سنة 1934، مقره الرئيسي 15 شارع عزيز أباظة بالزمالك بالعاصمة المصرية القاهرة، موقعه الالكتروني: .http://www.arabicacademy.org.eg

وقد جاء في مرسوم إنشائه بأن يتكوّن المجمع من عشرين عضوا من العلماء المعروفين بتبحّرهم في اللّغة العربية، نصفهم من المصريين، ونصفهم الآخر من العرب والمستشرقين، وهو ما يعني أنّ المجمَع عالمي التكوين، لا يتقيّد بجنسية معينة ولا بدين معيّن، وأنّ معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة .

1.6 أهداف المجمع:

أنشئ المجمع بهدف المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون، وملائمته لحاجات الحياة المعاصرة، وقد نصّت المادة الثانية من مرسوم الإنشاء على أنّ أغراض المجمع هي: (المجمع، 2004، صفحة 25)

1- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأنْ يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدّمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر، وذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاص، أو بغير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب .

2- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيّر مدلولاتها.

3- أنْ يُنظّم دراسة علميّة للّهجات العربيّة الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

ويضطلع المجمَع اللّغوي في الوقت الحالي بما يلي:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1- عمل المعاجم اللّغوية.

2- بحث قضايا اللغة .

3- وضع المصطلحات العلميّة واللّغوية

4- تحقيق التّراث العربي.

5- النّشاط الثّقافي.

ومن بين أهمّ الأعمال التي قام بها مجمَع اللّغة العربيّة؛ إنشاء معجم الوسيط الذي ضم بين دفتيه كما هائلا من الألفاظ القديمة ولا سيما الحديثة مصحوبة بالشّروحات اللّازمة، وصدرت طبعته الأولى سنة 1960، وتبعتها الطّبعة الثّانية، والثّالثة والرّابعة وهي الطبعة التي بين أيدينا وكان إخراجها سنة 2004 ونظرا لسُنّة نقص العمل البشري وعدم قدرته على بلوغ الكمال، كان المجمَع يتدارك نقائص كل طبعة بالمراجعة والإضافة والأحكام واستكمال الشّواهد، والاعتناء بالرّسم والتّصاوير، وبعد أن كانت الطبعات الثلاثة الأولى مشكلة من مجلّدين، جاءت الطّبعة الرّابعة في مجلد واحد تيسيرا على المستعملين ومسايرة لتطوّر أنظمة الطّباعة في عصر التكنولوجيات الحديثة والرّقمنة.

6. مادة المعجم

اشتمل المعجم على نحو ثلاثين ألف لفظة وست مئة رسم، في نحو ألف ومائتي صفحة كل صفحة مقسّمة إلى ثلاثة أعمدة، وهذا من أجل استغلال أمثل للصفحات قصد التقليل من حجمه، ويشتمل على ثمانية وعشرين بابا بعدد الحروف العربية مرتبة هذه الأبواب من ألف إلى الياء، كما رُتِّبت الألفاظ داخل الأبواب ألفبائيًّا؛ حيث يُستهَلّ كل باب بتعريف الصوت ومخرجه وصفته مثل (الهمزة: صوت شديد، مخرجه من الحنجرة ولا يُوصف بالجهر أو الهمس)، ويُعَرَّفُ بالحرف إذا كان من حروف المعاني كالهمزة التي تستعمل للنداء والاستفهام، والباء التي تستعمل للجَرِّ، ثم يشرع في إيراد الألفاظ وشرحها وتفسيرها والاستشهاد عليها المعنى الألفاظ بالآيات القرآنية، والصور التوضيحية .

وقد جاء في مقدّمة الطبعة الأولى أنّ المعاجم السابقة، سواء منها القديم أو الحديث، "قد وقفت باللّغة عند حدود معيّنة من المكان والزمان لا تتعدّاها، فالحدود المكانية شبهُ جزيرة العرب، والحدود الزّمانيّة آخر المئة الثّانية من الهجرة لعرب الأمصار، وآخر المئة الرّابعة لأعراب البوادي ومعظم هذه المعاجم قد تصوّنت عن إثبات ما وضع المولّدون والمحدثون في الأقطار العربية من الكلمات والمصطلحات والتراكيب، حتّى قرَّ في نفوس الدّارسين أنّ اللّغة قد كملت في عهد الرّواية، واستقرّت في بطون هذه المعاجم" (المجمع، 2004، صفحة 27)، وبعد أنْ أصبح العرب بحاجة إلى مواكبة ومسايرة الحضارة، والمشاركة في تحصيل العلوم، والفنون الحديثة ونقلها بالعربية إلى مدارسهم وكلياتهم، لم يجدوا مرادفات ومصطلحات جاهزة لنقل العلوم والفنون، ولا سيما في ظل المخترعات وما صاحبها من اصطلاحات ومفاهيم جديدة ، وهو ما دفع بالمجمَع باتخاذ قرارات لغوية هامّة، منها: (المجمع، 2004، صفحة 17)

- فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق، وتحوّز، وارتجال.
- إطلاق القياس، ليشملَ ما قيس من قبل وما لم يُقَسْ.
- تحرير السّماع من قيود الزمان والمكان؛ ليشمَل ما يُسمَع اليوم من طوائف المجتمع، كالحدّادين والنجّارين والبنّائين، وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات.
- الاعتداد بالألفاظ المولّدة، وتسويتُها بالألفاظ المأثورة عن القدماء.

فقد حاول القائمون على وضع هذا المعجم الاستجابة لمتطلبات الساحة العلميّة والمعرفيّة بجميع مستوياتها، وقد أُشير لذلك ضمن

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدّمة الطبعة الثانية من المعجم بأنّ" مادته كانت من حيث الكم مفترقا لأذواق الدّارسين والنّقاد. وجمهرتهم ممّن عزّ عليه ألا يجد فيه كلّ ما أراد من لفظ أو ضبط أو تعبير" (المجمع، 2004، صفحة 27)، ويمكن القول هنا أنّ المعجم هذا قد تميّز بمسحة وظيفية تلبي حاجة مستعمليه اللغوية باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم.

1.6 خصائص المعجم الوسيط: (المجمع، 2004، صفحة 17)

اختصّ المعجم الوسيط بعدة خصائص ميّزته عن غيره من المعاجم ومن أهمها:

- إهمال الحَوْشيّ من الألفاظ التي هَجَرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها.
- إغفال بعض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات مثل: اطمأن واطبأن...الخ
- إثبات اللّفظ المستعمل المأنوس من الكلمات والصيغ، وبخاصّة ما يشعر الطالب والمترجم بالحاجة إليه.
- مراعاة الدّقة والوضوح في شرح الألفاظ أو تعريفها.
- الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبويّة الشّريفة، والأمثال العربية، والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتّاب والشّعراء.
- الاستعانة في شرح الألفاظ وتفسيرها بالصّور التوضيحيّة من حيوان، أو نبات، أو آلة أو نحو ذلك.

ومنه فالقائمون عليه لم يغفلوا الطابع التعليمي الذي يجب أن يكون عليه حتى ينتصب آلية إجرائية هادفة لإرساء قاعدة تمكّن من تنشيط تلك المصطلحات وتداولها في الاستعمال عند حاجة الفئات التعليمية والبحثية إليها باختلاف مستوياتها؛ فاعتمدوا في بنائه على المادة المعجمية الأكثر تداولا في الاستعمال، القريبة المأخذ، السهلة المنال، مع الاستعانة بالصور التوضيحية توضيحا للدلالة ودفعا لكل غموض قد يشوب دلالة المادة المعجمية، وهذا ولا شك يُفعّل التواصل ويذكيه بتلك المصطلحات وينشطه ويجعله أكثر نجاحا باعتماد وحدات معجمية مشتركة وبدلالات ثابتة غير زئبقية.

أمّا المنهج المتبع في ترتيب مواد المعجم يتلخص فيما يأتي: (مطر، 1991، صفحة 110)

- تقديم الأفعال على الأسماء.
- تقديم المجرّد على المزيد من الأفعال.
- تقديم المعنى الحسّي على المعنى العقليّ، والحقيقي على المجازيّ
- تقديم الفعل اللازم على المتعدّي، وقد رتبت الأفعال على النحو الآتي:

أ- الفعل الثلاثي المجرّد: فعَل يفعُل(كنصر ينصُر) - فعَل يفعَل(كفَتح يفتَح) - فَعُل يفعُلُ (كشرُف يشرُف) - فعَل يفعِل (كضَرب يضرِب) – فعِل يفعَل(كعلِم يعلَم) - فَعِل يفعِل (كحسِب يحسِب)

ب- الثلاثي المزيد بحرف:أفعلَ، كأكرَم- فعَّل، ككرَّم- فاعَل، كقاتَل

ج- الثلاثي المزيد بحرفين: افتعل، كانتصر- تفاعل، كتشاور- افعلَّ، كاحمرَّ- انفعل، كانكسر- تفَعَّلَ، كتعلَّم

د- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: استفعل، كاستغفر - افْعَالَّ، كاحمَارَّ- افْعَوْعَل، كاعْشَوْشَب- افْعَوَّل، كاجْلوَّذ

هـ- الرباعي المجرد: دَحْرَجَ

و- الرباعي المزيد: تفَعلل، كتدحرجَ

واستعملت في المعجم مجموعة من الرّموز، ولتسهيل الاستعمال مثل (ج) : لبيان الجمع ، (ـِـ): لبيان ضبط الشّكل، (مو): للمولّد وهو اللّفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرّواية ، (مع): للمعرَّب ، (د): للدّخيل وهو اللّفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير ، كالأكسجين، والتلفون، (مج): للفظ الذي أقرّه " مجمع اللّغة العربية"، (محدثة) : للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة ." وقد بلغ عدد المصطلحات العلمية، والمحدثة، والدخيلة، والمولّدة، والتي وضعها المجمع ما مجموعه

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

(2706) لفظة مفصلة على النّحو الآتي : الدّخيل:237، المولّد:535، المحدث:651، ما أقرّه المجمع:1283" (مطر، 1991، صفحة 98) ولا شك أن الرموز المختصرة وضعت للتقليل من التكرار وربحا للمكان. وبذلك فالبناء الذي انتهى عليه المعجم يؤكد طابعه التعليمي، وأكثر من ذلك ارتقاء المعجم ليكون وظيفيا فاعلا في الاستعمال بهكذا بناء حتى يكون البحث فيه يسيرا لمن أراد تصفحه واستغلال مادته العلمية، والكشف بأقل جهد وأقصر زمن على مادة معجمية مستهدفة، وباستمرار توظيفها بعد إدراك جدواها تكتسب لبنة أساسية في بناء التواصل الناجح.

7. ملامح التجديد في المعجم الوسيط

ورد في مجلّة مجمع اللّغة العربية في أحد بحوثها بعض ملامح التجديد التي ميزت المعجم الوسيط، والتي يمكن تلخيصها فما يأتي: (مطر، 1991، صفحة 98)

- قبول التجديد في المادة اللغوية؛ من حيث قبول الألفاظ والصيغ الناتجة عن الاعتراف باجتهاد اللّغويين المحدثين، وقياس ما لم يسمع عن العرب على ما سُمع منهم.
- عدم التقيّد بالتّحديد المكاني والزّماني لمن يستشهد بكلامهم في اللّغة، والاستشهاد بشعر المحدثين.
- قبول ما عرّبه المحدثون من الكلام الأعجمي.
- قبول الألفاظ والأساليب التي شاعت على ألسن الكتاب والشّعراء المعاصرين.
- قبول المصطلحات العلميّة والفنيّة وألفاظ الحضارة.
- شرح معاني الكلمات بأسلوب سهل.
- التعريف العلمي الدقيق الواضح لما يحتاج إلى تعريف.
- الاختصار في الشّرح.
- إحالة قارئ المعجم إلى المادة التي يبحث عنها.
- التوضيح بالصّور والرّموز لغير الشّائع.
- ترتيب أبواب المعجم، ومواده، وكلماته ترتيبا دقيقا غايته تيسير الكشف وسرعة الوصول إلى الكلمة المطلوبة.

ما يلفت الانتباه طبيعة المادة المعجمية التي تأسس عليها المعجم، وبها بنيت معارفه العلمية؛ فالاهتمام باللفظة الشائعة في الاستعمال لا شك يوفر فرصة لزيادة شيوع اللفظة ذاتها في الاستعمال، ويسهم في جعلها مستأنسة في التداول بعد توفرها على ما يمكنها من الرواج في سوق الاستعمال كما أكد ذلك المسدي في بعض ما ألّف؛ من ذلك تواتر المصطلحات المواكبة للعصر والمميزة للحضارة الآنية، قبول ما عرّبه المحدثون من الكلام الأعجمي، والأساليب الشائعة، وغيرها مما يظهر أنّ المعجم انتصر للغة التداول؛ أي اللغة التي يحتاجها مستعمل اللغة، وهذا ما يجعله يرتقي ليكون فاعلا بما ضمّه من مواد معجمية نشطة، ووظيفيا بما اعتمده واضعوه من منهجية في الكشف عن مدلول هذه الوحدات واستعمالاتها، ليتأكد لنا أن هذا المعجم من حيث المصطلحات التي ضمها والطريقة الوظيفية التي رتبت فيه ولا شك استقر آلية إجرائية تمكن من إرساء التواصل الذي قد لا تحققه المعاجم الأخرى.

8. النتائج

لقد كان الحرص في تأليف الوسيط على مسايرة الاستعمال الحقيقي للغة، وقبول المصطلحات العلمية والفنية، واعتماد الأسلوب السهل في شرح معاني الكلمات وهي من أهم شروط وضع المعجم، كما أشار إليه عبد الرحمان حاج صالح " أنّ لوضع المعاجم شروطًا أهمُّها هو أن يعكس المعجم الاستعمال الحقيقي للّغة لا ما يعرفه مؤلِّفُه من اللّغة أو ما ينقله من المعاجم الموجودة في زمانه" (صالح، أنواع

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، 2003، صفحة 673)، لأنّ صناعة المعاجم (Lexicographie) علم يتوخّى من خلاله أهل الصناعة مقاييس عملية، وقواعد معروفة يعرفها أهل اختصاص هذه الصناعة، وقد تجاوز المعجم الوسيط بعض الأوصاف السلبية التي وصفت بها معاجم الذين " اقتصروا دائما على زمان واحد وهو زمان جمع اللّغة في القرون الثلاثة الأولى ولم يراع تحوّل المدلول للكلم" (صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، 2012، صفحة 159)، كما كان لترتيب الألفاظ داخل المعجم الوسيط أهميته البالغة في سهولة الوصول إلى اللفظة حتى من قبل التلاميذ الذين لم يكتسبوا بعد معارف كافية في الاشتقاق والتصريف، حيث يُبدأ بأصل اللّفظة ثم الانتقال إلى مشتقاتها، مع تعريف وتحديد معانيها بدقّة عبر أمثلة وشواهد مأخوذة من الاستعمال الحقيقي، ومن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، واستبعاد الشواهد التي طغت على المعاجم القديمة وكثُر فيها الاستشهاد بالشعر القديم الذي كان شائعا وذائعا آن ذاك، خلافا لما هو عليه عصرنا الحالي. كما كان للاختلاف القطري لأعضاء اللجنة العملية التي أشرفت على إنشاء هذا المعجم دور كبير في الإلمام بالمفردات اللغوية المستعملة في جميع ربوع الوطن العربي.

وما يدلّ على تمكن المعجم الوسيط من تحقيق أهدافه؛ هو اتخاذه مرجعا لا غنى عنه من طرف الباحثين، والأساتذة، والطلبة، والتلاميذ ينشدون من خلاله ما أُشكل عليهم من ألفاظ، والتصدير لأبحاثهم من خلاله باتخاذه متكأ ومرجعا يحتجون به في التوثيق والتأليف، وقد ساهم المختصون في مجال تكنولوجيا الإعلام باستغلال الوسائل الحديثة الخاصة بالحاسوب التي مكّنت من تدوين المعجم ورقمنته، فأصبح متاحا بأسهل الطُّرق وأسرعها، وصار البحث عن معاني المفردات لا يستهلك ثوان من الزمن، ولاسيما في زماننا هذا الذي استبدلت فيه المكتبة الرقمية بنظيرتها الورقية.

وانتشار المعجم في الاستعمال وامتداده إلى فئات متباينة من حيث الجانب العلمي والمعرفي، ومتفاوتة من حيث المستوى ولو في تخصص واحد، ينشئ فئة لغوية بمخرجات مشتركة تتقاسم مصطلحات ثابتة البنية والدلالة ولو كانت المدخلات متميّزة بمنطلقات متباينة ومختلفة، وهذا ما يجعل منها فئة لغوية واحدة موحدة لغويا، ويكون التواصل بين أفرادها قائما وناجحا.

أمّا ما تمت ملاحظته على المعجم الوسيط، فيتمثل في تلك الصّور التّوضيحية التي لا ترقى إلى مستوى التّطور الذي وصلت إليه الطّباعة، فلو كانت الصور التوضيحية ملونة ومطبوعة بطريقة تناسب التّطور الحاصل لكانت أوضح وأبين، لأنّها على حالتها هذه بطبعات المعجم الأربعة تفتقر إلى الدّقة في تمييز بعض النباتات عن بعضها، كنوع الأزهار أو في تمييز بعض الحيوانات كأنواع الطّيور، فقد يختلط على سبيل المثال رسم الحمامة مع رسم الصقر أو الغراب على تلك الحالة من الرسم، كما أنّ المعجم لم يُخضع بعد للرقمنة الإلكترونية التي تجعل من البحث عن المفردات أسهل وأسرع عبر البحث الآلي، التي يفضلها ويحبذها جيل العصر من طلبة وباحثين، بالنظر إلى التطور الحاصل والظروف المحيطة، حتّى يقارب ذهنيتهم، ويجد به ما يغنيه عن الرجوع إلى غيره.

9. خاتمة:

لقد نال المعجم الوسيط التبجيل والتفضيل على غيره من المعاجم العربية في العصر الحديث، من طرف الطلبة والأساتذة والباحثين والاعتداد به كمرجع للكشف عن معاني المفردات في أبحاثهم، بالنظر إلى ما تقدم من أسباب، لعلّ أهمها :

- احتواؤه على ثروة لفظيّة هامّة مستمدّة من التّراث العربي الأصيل، ومواكبة الحياة المعاصرة والتطور العملي الحاصل.
- تضّمن تسعة وعشرين بابا بعدد حروف العربية مرتبة ترتيبا ألفبائيا من الهمزة إلى الياء، كما أخذ ترتيب المفردات داخل كل باب هذا النهج من الترتيب؛ حيث يسهل حتى على المبتدئ البحث فيه وبلوغ الكلمات المستهدفة بسهولة ويسر.
- ضُبطت مواده بالشّكل اللازم مع توضيح النّطق لبعض الألفاظ التي يُلتبس نطقها، كما دُعِّمت الشُّروحات والتفاسير بالشّواهد اللازمة من الآيات القرآنية، والأحاديث النبويّة، والشواهد العربية من شعر ونثر، ممّا يُسهل فهمه وإدراكه بعيدا عن الغريب من الأشعار والأمثال.
- تدعيم بعض المواد بتصاوير توضيحيّة لبلوغ الدّقة في الدّلالة.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- أهلية معجم الوسيط ليكون بديلا إجرائيا به يتحقق التواصل بين مستعملي اللغة.
- إصدار الطبعة الرابعة من مجلّد واحد بعد أن كان في الطبعات السّابقة مُشَكّل من جزأين، وحرصا من مجمَع اللغة العربية على مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الرّقمنة، تمت صياغته على شكل (PDF) حتى يكون متاحا للتحميل والقراءة إلكترونيا.
- استعمال المعجم إلكترونيا، يُمكّنُ من بلوغ الباب المستهدف عبر فهرس المحتويات بالنقر عبر جهاز الحاسوب على الحرف الذي يشكّل ذلك الباب، ثم البحث عن الكلمة وفق الترتيب الذي أشرنا إليه.

فلو أجرينا مقارنة بسيطة بين المعجم الوسيط و المعاجم الأخرى التي سبقته في آلية البحث ستتأكدّ لنا أهمية هذا المعجم سواء في سرعة البحث، أو فيما تضمّنه من مفردات العلوم والفنون المعاصرة، تبقى الحاجة مُلحّة إلى رقمنة المعجم وفقا لتقينات التطور التكنولوجي في مجال المعلوماتية، ومواكبة التطورات المتلاحقة التي اندمج في بيئتها الأفراد بمختلف مستوياتهم، لأنّ الفرد اليوم يعيش مع بدائل تكنولوجية وتقنية فرضتها الرقمنة نظرا لما تقدمه من إغراءات تنافسية (جهدا ووقتا) في مجال تقديم المعلومة جاهزة على طبق عبر محركات البحث التي تؤدي مباشرة إلى المادة المستهدفة، مع فرص النسخ واللصق وغيرها من التقنيات التي تتطلبها الكتابة، التي أصبحت مرغوبة ومطلوبة في السوق المعرفية التنافسية وهو ما ينبغي تداركه في هذا المجال.

. قائمة المراجع:

ابن جني. (1993). *سر صناعة الإعراب* (الإصدار 2). دمشق: دار القلم.

ابن منظور. (1994). *لسان العرب* (المجلد 12). بيروت: دار صادر.

المجمع. (2004). *المعجم الوسيط* (الإصدار 4). مصر: مكتبة الشروق الدولية.

إميل يعقوب. (1985). *المعاجم اللغوية العربية* (الإصدار 2). بيروت: دار العلم للملايين.

حامد صادق قنيني و محمد الحرباوي. (2005). *المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية*. الأردن: دار ابن الجوزي.

عبد الرحمان حاج صالح. (2003). أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها. *مجلة مجمع اللغة العربية ، 78* (3)، 673.

عبد الرحمان حاج صالح. (2012). *بحوث ودراسات في اللسانيات العربية* (الإصدار 2). الجزائر: موفم للنشر.

عبد العزيز مطر. (1991). المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد. *مجلة مجمع اللغة العربية ، 69*، 98.

عدنان الخطيب. (1994). *المعجم العربي بين الماضي والحاضر* (الإصدار 2). لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط* (الإصدار 4). مصر: مكتبة الشروق الدولية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)